

Distr.: General  
14 March 2023  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والستون

17-6 آذار/مارس 2023

البند 3 (أ) 2' من جدول الأعمال

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة "المرأة عام 2000: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

## التحديات والفرص في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات

### موجز الرئيسة

- 1 - في 10 آذار/مارس 2023، أجرت لجنة وضع المرأة، في سلسلة من جلسات الحوار، تقيماً للتقدم المحرز في تنفيذ الاستنتاجات المتفق عليها بشأن الموضوع ذي الأولوية لدورتها الثانية والستين، وهو التحديات والفرص في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات (E/2018/27-E/CN.6/2018/20). وترأست جلسات الحوار وزيرة التنمية الاجتماعية في جنوب أفريقيا، لينديوي زولو، ونائب رئيسة اللجنة، مارييس بوربرغس (لاتفيا).
- 2 - وفي إطار الاستعراض، قدمت الدول الأعضاء السبع التالية معلومات، على أساس طوعي، عن الاتجاهات والتحديات: الأردن، وأوكرانيا، والبرازيل، وشيلي، وكوت ديفوار، والمملكة العربية السعودية، ومنغوليا.
- 3 - وعرضت مديرة شعبة السياسات والبرامج والشؤون الحكومية الدولية التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، سارة هندريكس، تقرير الأمين العام عن موضوع الاستعراض (E/CN.6/2023/4)، الذي يستند إلى المعلومات الواردة من الدول الأعضاء



ومصادر أخرى ويستعرض تنفيذ الدول الأعضاء لاستنتاجات اللجنة المتفق عليها في دورتها الثانية والستين، التي كان موضوعها ذو الأولوية هو "التحديات والفرص في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات". ويُنظر في ذلك التقرير في الإجراءات التي اتخذتها الدول الأعضاء في المجالات التالية: تعزيز الأطر المعيارية والقانونية والسياساتية من أجل تعزيز وحماية التمتع الكامل بحقوق الإنسان، والقضاء على التمييز والعنف، وتعزيز إمكانية حصول جميع النساء والفتيات الريفيات على الموارد الطبيعية والاقتصادية والإنتاجية؛ وتنفيذ السياسات الاقتصادية والاجتماعية لتمكين النساء والفتيات الريفيات، بما في ذلك من خلال تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وسياسات المالية العامة، والأمن الغذائي والتغذية، والعمل اللائق وتنظيم المشاريع الحرة، وأعمال الرعاية، والتعليم، والصحة، والإحصاءات الجنسانية؛ وتعزيز الصوت الجماعي والدور القيادي وصنع القرار لجميع النساء والفتيات الريفيات.

### تعزيز الأطر المعيارية والقانونية والسياساتية

4 - أبلغت جميع البلدان التي قدمت عروضاً وطنية طوعية عن إحراز تقدم في تعزيز الأطر المعيارية والقانونية والسياساتية، وشددت بعض البلدان على أهمية أوجه التآزر القائمة بين تنفيذ الاستنتاجات المتفق عليها وأهداف التنمية المستدامة وإعلان ومنهاج عمل بيجين. واعترفت معظم البلدان بالمساواة بين المرأة والرجل، وحقوق المرأة، والمساواة بين الجنسين على النحو المنصوص عليه في دساتيرها. وأقرت عدة بلدان بأهمية تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة كجزء حاسم من الجهود الجماعية الرامية إلى التصدي لتغير المناخ. وأكدت البلدان أيضاً أن النساء والفتيات الريفيات، ولا سيما النساء والفتيات الريفيات من الشعوب الأصلية، يتأثرن بشكل غير متناسب بآثار تغير المناخ. وقدمت عدة بلدان أمثلة على سياسات تهدف إلى دعم الزراعة المستدامة.

5 - وسلطت البلدان الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجيات إنهاء العنف ضد النساء والفتيات. ووضعت في عدة بلدان خطط عمل وطنية مخصصة لمكافحة العنف الجنساني، بما في ذلك في أماكن العمل. ولاحظت بلدان عديدة أن أفة العنف ضد المرأة قد تفاقمت بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). كما أثرت مسألة خطر العنف الذي تواجهه النساء والفتيات في المناطق الريفية على نحو غير متناسب باعتباره مسألة بالغة الأهمية.

6 - وقد سنّت الدول الأعضاء قوانين وسياسات تعزّز مشاركة المرأة الريفية في عالم العمل وتحظر التمييز في سوق العمل. وشملت التدابير ضمان تكافؤ الفرص في العمل، والمساواة في الأجر عند تساوي قيمة العمل. وعلاوة على ذلك، أفادت الدول الأعضاء بأنها شرعت في تنفيذ برامج وافتتاح مراكز تدريبية لزيادة وتيسير حصول النساء والفتيات الريفيات على التعليم، ولا سيما في مجالات مثل التكنولوجيا، حيث تقل نسبة تمثيلهن بشكل كبير.

### تنفيذ سياسات اقتصادية واجتماعية لتمكين جميع النساء والفتيات الريفيات

7 - قامت الدول الأعضاء بتوسيع نطاق وتأثير الآليات الوطنية للمساواة بين الجنسين بغية النهوض بتعميم مراعاة المنظور الجنساني وتنسيق تنفيذ السياسات. وشددت على ضرورة أن تنفذ الحكومات سياسات اجتماعية تشمل جميع النساء والفتيات، من أجل حماية قدرات المرأة وتعبيئتها وتعزيزها.

## تعزيز الصوت الجماعي والدور القيادي وصنع القرار لجميع النساء والفتيات الريفيات

8 - أكدت الدول الأعضاء أهمية تحسين التدابير الرامية إلى تعزيز قيادة المرأة ومشاركتها في صنع القرار على جميع المستويات، وكذلك النهوض بتمكين المرأة الريفية سياسياً. وأبرزت الدول الأعضاء أيضاً التقدم المحرز في تمثيل المرأة في الدوائر السياسية، بما في ذلك تقديم أمثلة محدّدة فيما يتعلق بالتدابير الخاصة المؤقتة، من قبيل التعديلات الدستورية، لضمان زيادة تمثيل المرأة ومشاركتها وتوليها الدور القيادي في مجال صنع القرار.

9 - وشدد العديد من المشاركين على ضرورة أن تنفذ الحكومات سياسات اقتصادية واجتماعية شاملة للنساء والفتيات المحليات، بمن فيهن نساء الشعوب الأصلية. ودعا المتكلمون إلى تعزيز النظم الوطنية التي تنظم القوانين والتوجيهات وتستوعب أهمية تمكين المرأة اقتصادياً، ولا سيما المرأة الريفية.

10 - وأقرت البلدان بأهمية وضع سياسات لزيادة فرص وصول المرأة إلى برامج الحماية الاجتماعية والتعليم والتكنولوجيا والقروض، كوسيلة لتعزيز إنتاجية المرأة وتمييزها المستدامة مع القيام في نفس الوقت بدعم ما لها من حقوق الإنسان. وشدد أحد البلدان على الحاجة إلى وضع سياسات لسوق العمل تعالج المعايير والتحديات المجتمعية التي تواجهها المرأة بوصفها القائمة بتقديم الرعاية. وأكد المتكلمون على أوجه الترابط بين الحماية الاجتماعية وتهيئة بيئة مواتية لمشاركة المرأة في الاقتصاد، مشدّدين على ما تتحمله المرأة من مسؤوليات عن أعمال الرعاية والأعمال المنزلية غير المدفوعة الأجر التي تحول دون تحقيق كامل إمكاناتها في سوق العمل. وأشار عدة مشاركين إلى أن القطاع الخاص يمكن أن يؤدي دوراً إيجابياً في تهيئة أماكن عمل أفضل للمرأة. واعترفت الدول الأعضاء بضرورة تمتع المرأة بفرص متساوية في الحصول على التعليم والتمويل والتكنولوجيا. وأبرزت بعض البلدان النهج النسوية المتبّعة إزاء المساعدة الإنمائية، التي تعالج كلا من القضايا الهيكلية والاحتياجات المادية لضمان عدم ترك النساء المعرضات لأشد حالات الضعف خلف الركب.

## التحديات والثغرات

11 - حدّدت الدول الأعضاء التحديات التي ينبغي التصدي لها والثغرات التي ينبغي سدّها من أجل إحراز تقدم نحو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات، بما في ذلك:

(أ) يشكل نقص فرص الحصول على الموارد المالية، بسبب التمييز القائم على نوع الجنس والعرق والإعاقة ووضع الهجرة والميل الجنسي والهوية الجنسية، في جملة أمور أخرى، عقبات مستمرة أمام تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في سياق إمكانية امتلاك الأراضي؛

(ب) لا تزال المواقف الأبوية السائدة، والمعايير الاجتماعية التمييزية، وتزايد الفقر في صفوف النساء، وحصتهن غير المتناسبة من أعمال الرعاية والأعمال المنزلية غير المدفوعة الأجر، تعوق إحراز تقدم أكبر صوب تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وشددت الدول الأعضاء على الحاجة إلى تركيز الاهتمام على النساء والشباب في إطار استراتيجيات النمو الشامل للجميع، بما في ذلك من خلال زيادة فرص استعادة النساء والفتيات من التدريب المهني، وبرامج العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وبناء القدرات في مجال تنظيم المشاريع الحرة، وتيسير الحصول على رأس المال والتمويل الطويل الأجل، وإيجاد فرص العمل اللائق؛

(ج) لكفالة تمثيل المرأة وتمكينها من إسماع صوتها على جميع مستويات صنع القرار في الآليات المؤسسية وفي وضع الأطر والقوانين والسياسات، يجب الأخذ بنهج أكثر شمولاً تستجيب لاحتياجات النساء بكامل تنوعهن؛

(د) لا بد من اتباع نهج متعدد الجوانب قائم على حقوق الإنسان يراعي المنظور الجنساني لتحقيق التنمية المستدامة والمساواة بين الجنسين.